

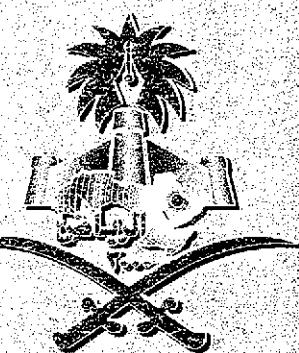
مَكَانُ الْعِلْمِ

العلوم التَّرْبَوِيَّةُ وَالاِتِّصَالِيَّةُ وَالاِتِّسَابِيَّةُ



٣٠٠٠٤٠

البحوث



- أهمية التكنولوجيا الرقمية في مجال التعليم د. علياء عبد الله الجندي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في بعض كليات التربية - جامعة أم القرى الجامعات السعودية .
- التنمية الاجتماعية والفكيرية للإنسان د. سعد بن مسفر القعيب السعدي في ضوء الأساليب المهنية للخدمة كلية الآداب - جامعة الملك سعود الاجتماعية .
- عوامل الانفصال الكامنة بين تأثير البحث أ.د. محمد بن حمزة لسلماني التربوي وتطوير العملية التربوية د. عبد الرحيم حسين الجضري كلية التربية - جامعة أم القرى .
- عزو النجاح والفشل الدراسي وعلاقته بدافعية د. عبد الله بن طه الصافي كلية التربية - جامعة الملك خالد الانجاز .
- المهارات التدريسية الفعلية والمتالية كمتراها د. هند بنت ماجد الأخيشية الطالبة في جامعة الملك سعود .
- مستوى تطوير مناهج علوم السابع والثامن د. ابراهيم فيصل رواشدة كلية التربية - جامعة اليرموك في الأردن حسب تقييم المعلمين .
- نحو نظرية إسلامية للغة د. سعود بن حميد السبيسي كليةعلوم الاجتماع - جامعة أم القرى .



٣٠٠٠٤٠-٦

جامعة أم القرى
الكتاب المعرفي

أهمية التكنولوجيا الرقمية في مجال التعلم من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في بعض الجامعات السعودية

د . علياء عبد الله الجندي

- دكتوراه عبد الله الجندي
- استاذ الاتصال التربوي والتكنولوجيا الشرك بكلية التربية - جامعة آم القرى.
- وكيله مساعدة القبول والتسجيل
- دكتوراه الفلسفة في الاتصال التربوي والتكنولوجيا حاصلة متضيئ - أمريكا
- مشرفة ووكيله قسم الدراسات بجامعة آم القرى فصل سنتها
- بكالوريوس كيمياء - حامدة آم القرى

أهمية التكنولوجيا الرقمية في مجال التعلم من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في بعض الجامعات السعودية

د. علياء عبد الله الجندي

ملخص

هدف البحث الكشف عن أهمية التكنولوجيا الرقمية في مجال التعلم من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في بعض الجامعات السعودية ، وفقاً لمتغيري الجنس والتخصص العلمي في ضوء الفرضيات التالية :

١ - لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية في أهمية التكنولوجيا الرقمية في مجال التعلم من وجهة نظر الذكور والإناث من أعضاء هيئة التدريس .

٢ - لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية في أهمية التكنولوجيا الرقمية في مجال التعلم من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس ذوي التخصص العلمي ووجهة نظر أعضاء هيئة التدريس ذوي التخصص الأدبي .

٣ - لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية في أهمية التكنولوجيا الرقمية في مجال التعلم من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس وفقاً لتفاعل متغيري الجنس والتخصص العلمي .

ولاختيار صحة الفروض تم تصميم استبيان أهمية التكنولوجيا الرقمية في مجال التعلم من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس وحساب خصائصها السيكومترية من صدق وثبات .

وقد تكونت عينة البحث من ١٥٠ من الذكور والإناث من أعضاء هيئة التدريس في بعض الجامعات السعودية من تخصصات علمية وأخرى أدبية ، وقد بلغ المتوسط الحسابي لأعمارهم ٢٨,٦ سنة .

وانتهت النتائج باستخدام بعض الأساليب الإحصائية المناسبة إلى أن أعضاء هيئة التدريس من الذكور ذوي التخصص العلمي ، أكثر تأكيداً لأهمية التكنولوجيا الرقمية في مجال التعلم . ومن ثم لم تؤيد النتائج اختيار صحة فروض البحث . وقد تمت مناقشة النتائج ، وتقديم بعض التوصيات والبحوث المستقبلية .

The Importance of Digital Technology in Learning as Perceived by Staff Members in some Saudi Universities

Dr. Alia Al-Jindi

Abstract

The aim of this research is to highlight the importance of digital technology in learning as perceived by staff members in some Saudi universities according to two variables; sex and departmental major in the light of the following hypotheses:

1. There are no differences of statistical significance in the importance of digital technology in learning as perceived by staff members of both sexes.
2. There are no differences of statistical significance in the importance of digital technology in learning as perceived by staff members of scientific and literary majors.
3. There are no differences of statistical significance in the importance of digital technology in learning as perceived by staff members according to the variables of sex and departmental major.

The Importance of Digital Technology Questionnaire was administered to 150 staff members of scientific and literary majors in some Saudi universities ($M = 38.6$ years). The results did not support the aforementioned hypotheses. The paper concluded with some recommendations for future research.

المقدمة

يمكن تعميم هذه التكنولوجيا الجديدة في جميع التخصصات العلمية وفي مراحل التعليم المختلفة .

هدف البحث :

يهدف هذا البحث إلى الكشف عن أهمية التكنولوجيا الرقمية في مجال التعليم من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في بعض الجامعات السعودية ، وفقاً لمتغيري الجنس والتخصص العلمي .

تساؤلات البحث :

يعاول البحث الراهن الإجابة عن التساؤلات التالية :

١ - هل يوجد فرق في أهمية التكنولوجيا الرقمية في مجال التعليم من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس وفقاً لاختلاف الجنس (الذكور - الإناث) ؟

٢ - هل يوجد فرق في أهمية التكنولوجيا الرقمية في مجال التعليم من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس وفقاً لاختلاف التخصص العلمي (علوم - آداب) ؟

٣ - هل يوجد فرق في أهمية التكنولوجيا الرقمية في مجال التعليم من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس وفقاً لتفاعل متغيري الجنس والتخصص العلمي ؟

حدود البحث :

يتحدد البحث بالعينة المكونة من مائة وخمسين عضو هيئة تدريس من الجنسين في بعض الجامعات السعودية ، وبالاستبانة المستخدمة لقياس أهمية التكنولوجيا الرقمية في مجال التعليم من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس .

مصطلحات البحث :

١ - التكنولوجيا الرقمية (النظم الرقمية) :

وهي الأساليب التي تدار فيها الأجهزة والأدوات . Morrison, 1999.

٢ - وسائل السمع الرقمية :

وهي الوسائل التي تعتمد على التحكم في السمع عند استعمال الأقراص المبرمجة والكمبيوتر بالتخزين . Levers & Barron, 1998.

علماء الاتصال التربوي والتكنولوجيا التعليمية مزيداً من الانفتاح التكنولوجي في أداء المعلم العملية التعليمية ، فقد كانت استعمالات الأدوات ، وأجهزة العروض تدار باليد ، أو بالتحكم من قرب أو بعد ، أما اليوم ، ومع بدايات القرن الحادي والعشرين فقد تغيرت الأساليب إلى الاستعمال الرقمي Digital أي الأجهزة والأدوات التي تدار بالتقنية الرقمية .

وحدثت المستقبل عن الاتصال ينطلق من الحاضر ، فتقنيات الإنترنت ، والمفكرات الإلكترونية ، والكمبيوترات الشخصية ، والتليفزيون والهاتف ، ستشكل نواة حضارة المستقبل ، لكنها لن تستثمر في العمل بشكل مستقل ، إذ يتوقع أن تصبح الشبكة الإلكترونية جزءاً أساسياً من أي منزل ، وسوف ترتبط كافة الأجهزة بعضها ببعض ، سلكياً بل لاسلكياً في معظم الأحيان ، وسوف تحل الشاشات المسطحة الكبيرة ، مكان الشاشات التقليدية الحالية ، وعندما تقادر المنزل سنصطحب معنا الكمبيوتر المفكرة ، وإنجاز بعض الأعمال والاتصال بالإنترنت ، وكمبيوتر البيت أيضاً (الكاملي ، ١٩٩٨) .

ومن الأمثلة المثيرة للاتصال ، الكاميرات الرقمية الذكية ، الموجهة لتنظيم حركة المرور في الشوارع ، والتي تتحكم بالإشارة الضوئية آليةً حتى تتحول من اللون الأحمر إلى الأخضر وبالعكس .

أهمية البحث :

تعد البحوث التي تناولت الكشف عن أهمية التكنولوجيا الرقمية في مجال التعليم قليلة للغاية ليس فقط على صعيد الدول العربية عامة بل على صعيد المجتمع السعودي على وجه الخصوص .

ومن ثم تكمن أهمية البحث الراهن في محاولة الكشف عن أهمية التكنولوجيا الرقمية في مجال التعليم من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في بعض الجامعات السعودية .

ويمكن الاستفادة من نتائج هذا البحث للتعرف على مدى أهمية التكنولوجيا الرقمية في مجال التعليم حتى

تماما إلى جهاز الاستقبال دون خلل في المعلومات ، وإذا حدث يكون في البيانات الحاملة ، ويمكننا أن نتفاعل مع أجزاء الإشارة الرقمية دون أن يؤثر على الإشارة في المعلومة ، ومن أهم المميزات للنظام الرقمي : التخلص من الانعكاسات التي تحدث عند الموجة الصوتية ، والابتعاد عن كل ما هو مكلف ، والتخلص من الضوضاء .Morrison, 1999

أما بالنسبة للصور ، فعلى الرغم مما يشهده القرن المقبل من طفرات كبيرة في مجال العلوم والتكنولوجيا ، فإن هذه الطفرات النوعية ستظل وبشكل ملحوظ ما نشاهده على شاشات الكمبيوتر من صور ثابتة ومتحركة ، وما نقرأ عليها من نصوص ، في مجال الصور التي تتنقل بطريقة مباشرة إلى الكمبيوتر بشكل رقمي سواء عبر الإنترنت أو من خلال برامج الألعاب ، فإنها - أي الصور - عادة ما تصبح غير واضحة المعالم ومشوهة إذا ما أراد الفرد منها أن يكبر جزءاً منها بغية مشاهدة بعض التفاصيل ، يعود السبب في ذلك إلى أن قوة التحليل وهو ما يطلق عليه ال Resolution ثابت لا يتغير لأي صورة أو لأي جزء منها ، وتقوم إحدى شركات البرمجيات في المملكة المتحدة بتعديل هذا المفهوم ليصبح بالإمكان تكبير أي جزء من الصورة دون تشويهها ، حيث يقوم مهندسوها بتطوير نظام JPEG 200 * يعني ضفت الصورة الرقمية (الشرق الأوسط ، ١٩٩٩) .

ويمكن اختيار أي جزء من الصورة لتوفير تفاصيل دقيقة وبصورة واضحة ، ومن الاستخدامات المنظورة لهذا البرنامج الجديد ، الاستفادة من خدمات الإنترنت في نقل الصور عند إجراء العمليات الجراحية ، والتركيز على بعض أجزائها لتوفير الفرصة للجراح في الطرف الآخر ليشاهد تفاصيل يمكن أن تساعده في إكمال العملية على أتم وجه ؛ وبالتالي فالطريقة الجديدة في نقل الصور ستساعد في مجالات مكافحة الجريمة وتحقيق الهوية ، وهذه الطريقة أيضاً لن تتيح فقط توفير مساحة على القرص الصلب للكمبيوتر بل إنها ستوفر الكثير من الوقت عند تحميل الصورة وتقريفيها من الإنترنت ، ومن ثم أيضاً الاهتمام بقضية حقوق النشر والنقل وكيفية وضع الرموز

* كلمة JPEG عن Joint Photographic Expert وهي لجنة منبثقة عن المنظمة العالمية للمقاييس International Standards Organization

٣ - الفيديو الرقمي :

وهو الذي يعتمد على الأداء التسلسلي في التسجيل والحفظ في الكمبيوتر Levers & Barton 1998 .

٤ - الصف الدراسي الرقمي :

وهو ما يستعمل من الأجهزة والأدوات التعليمية الرقمية داخل الصف الدراسي كالإنترنت ، والتلفزيون ، والكمبيوتر ، وأشرطة الفيديو Quinlan 1998 .

الإطار النظري للبحث :

(١) التكنولوجيا الرقمية في مجال التعلم :

تلعب الأجهزة الرقمية دوراً جوهرياً في مختلف أنواع الاتصالات التي نتعايش معها ، فبداية بالاتصال الهاتفي ، ومروراً بالإرسال الفضائي ، وغيرهما ، نجد أن الأجهزة الرقمية تدخل في جميع مكوناتها وأسرارها ، فمعظم البنوك والمصانع أصبحت تعمل بالأنظمة الرقمية ، وحتى السلع والمنتجات ، كما أن الآلة التصوير الرقمية الجديدة أخذت في الانتشار لامتيازها بدرجة إظهار عالية وتحديد قوي للملامح مع تحديد قيمة التاريخ الزمني لكل صورة على حدة ، هذا إلى جانب سهولة استخدامها وحملها ، كما دخلت النظم الرقمية في منتجات الأجهزة التلفازية الرقمية .

من حيث :

* الوضوح الشديد في الصورة .

* دقة الألوان .

كذلك أدخلت النظم الرقمية في استعمالات الوسائل السمعية والبصرية ، وعن طريقها تم إنتاج الكثير من أفلام الكرتون والأفلام التعليمية ، كما أدخلت النظم الرقمية في أجهزة الفيديو ، وأجهزة الاستقبال الفضائية والأطباق لتعطي بعداً أكبر في التحكم والضبط والدقة ، وعن قريب سوف نشاهد النظم الرقمية في قيادة السيارات ، والملاحة الجوية والبحرية ، حيث بدأ إدخالها حالياً في سفن الفضاء ، وضمن إرسال البعث الإذاعي Morrison, 1999 .

وقد أوجد العلماء في بحوثهم النظام الرقمي Digital حيث يتم تحويل المعلومة قبل إرسالها إلى رقم ، والأرقام المستخدمة هي (٠-١) فقط ، وتحتختلف في طريقة إرسالها عن النظام السابق حيث تحمل المعلومة ما يسمى بالبيتات ، وبهذا النظام الرقمي نضمن وصول الصوت أو الصورة

تغير إلى الاستعمال الرقمي ، وأصبحت العملية أكثر سهولة من السابق ، وحالياً سوف نستعمل العديد من الوسائل التعليمية الرقمية في الفصل الدراسي كالإنترنت مثلاً ، إذ ما علينا إلا اقتاء جهاز كمبيوتر أو حتى جهاز تلفزيون أو أحد أجهزة العروض الرقمية المزودة بالشاشات الكبيرة !! لكن السؤال هنا هل يستطيع الصف الدراسي تحمل كل هذا . ١٩ .

إن الواقع شيء وتوفير الأجهزة شيء آخر ، قد يسألنا البعض لماذا ؟ الإجابة الواردة هنا ، لأن أعداد الطلاب في الفصول الدراسية زاد عن الحد المتوقع في المدارس الأمريكية ، فكيف يكون في دول أخرى ، كدول العالم الثالث التي تعاني من سوء الإمكانيات ماديًّا وتكنولوجياً . لقد تم توفير أجهزة الكمبيوتر في الصنوف الدراسية وجاء دور الإنترت الذي أخذ يؤثر على مستوى الطلاب الأخلاقي ، فعن طريق الاستعمال الرقمي أصبح بإمكان كل تلميذ أن يخزن البرامج التي تاسبه عن طريق تسجيلها في أشرطة الفيديو الرقمية ، سواء كان داخل الفصل الدراسي عند أي ممارسة للنشاط ، أو في أثناء التعامل مع الأجهزة الموجودة بالمكتبات المدرسية . Quinlan, 1998.

من الناحية الفلسفية هناك محاولات من أجل التحكم في محتويات الإنترت غير المقبولة ، وبفضل البعض تدخل الحكومة في هذه الناحية ، إذ يؤيد هذا ٨٠ % من المجتمع الأمريكي بصفة عامة ، وذلك من خلال استبانة صممت من أجل هذا الغرض ، الذي يطالب فيه المجتمع بحماية أطفال ما تحت ١٨ سنة ، لأنهم أكثر عرضة لمخاطر البرامج الجنسية التي تقدم عبر الإنترت . Quinlan, 1998.

لقد طالب البعض بوضع حماية خاصة من قبل العائلة في المنزل ، إذ ينفي أن لا تسمع العائلة بحرية البحث في الإنترت دون مراقبة ومتابعة منها ، وهذا سوف يساعد على تعليم الأطفال الوضع الصحيح لاختيار البرامج ، والمواد التي يمكن أن يتعلموها فيما بين المدرسة والمنزل ، ولعل هذا يقودنا إلى ضرورة التمسك بالأخلاق الفاضلة ، ومنها سوف تكون التشتئة سليمة . Levers & Barron, 1998.

إننا نريد إعطاء الحرية والمسؤولية للطلاب ، وأيضاً التدرب على اتخاذ القرارات السليمة ، إلا أن الجو المحيط بهم مليء بالأخطاء والصعوبات والمخاطر ، ولذلك ينبغي على المدرسة أن تساعد في البناء السليم ، والنمو الحقيقي

وفيها قبل السماح بتقريفيها من الإنترت مثلاً ، وبطريقة تشبه ما يتوافر حالياً (الشرق الأوسط ، ١٩٩٩) . ويمكننا هنا الإشارة إلى الوسائل السمعية البصرية عن طريق النظام الجديد كما يلي :

وسائل السمع الرقمية (السمع الرقمي) :
بعد الصوت أحد العناصر التي تعود إلى وسائل السمع المحتوية على تسجيل الموسيقى والروايات القصصية ، والمؤثرات الصوتية الأخرى ، كتغريد الطيور أو النغمة التليفونية اليومية ، وكما هو معروف بأن السمع يساعد الطلاب على التعليم بشكل جيد وواقعي ، وهناك العديد من البرامج الممتعة التي تستعمل فيها الوسائل السمعية ، وبالإمكان التسجيل الصوتي مع الميكروفونات التي تعتمد على (السمع الرقمي) التي باستطاعتنا التحكم في السمع عند استعمال الأقراص المبرمجة والكمبيوتر ، وأيضاً عن طريق التخزين للصوت تستطيع أن تسمع ما هو مخزن من برامج عبر الكمبيوتر . Levers & Barron, 1998.

ولعل الفائدة الأساسية هنا تتركز في المعلمين والطلاب عند تسجيلهم للبرامج التي تعتمد على تكنولوجيا الصوت والسمع ، وتخزين التسجيلات في الكمبيوتر ، وفي المقابل هناك عينة لأداء العملية لتخزين استخدام الرقم ، كما يوجد عدد من العينات لتحسين الصوت ، وتحسين كفاءة السمع حسب الوقت . Levers & Barron, 1998.

الصف الدراسي الرقمي :
كان المعلم في يوم من الأيام الماضية ومازال في بعض مواقف التعليم يستعمل الطريقة النظرية في عملية التعليم ، وتأرة يهتم فيربط الناحية النظرية بالتطبيق وذلك باستخدام بعض الوسائل التعليمية ، ويحدث هذا في دول العالم المتقدم ، إلا أن الوسائل التعليمية تعد من العناصر المهمة في تعزيز عملية التعليم (لال ، الجندي ، ١٩٩٥) .

ويعد الفيديو وسيلة تعليمية مطلوبة في الوقت الحاضر ، إذ باشتراكه مع التلفزيون يشكلان أجمل درجات السمع والمشاهدة والحركة (لال ، الجندي ، ١٩٩٥) وكثيراً ما يستعمل الفيديو والتلفزيون داخل الصف الدراسي كوسيلة تعليمية لما يتاسب من الموضوعات التي يقدمها المعلم ، إلا أن النظام القديم للاستعمال

- ١ - سهولة التعامل مع الإنترن特 لوجود العديد من الأرقام التي توفر لأداء المهمة .
- ٢ - استخدام أكثر من وسيلة في عملية التعلم عن بعد، خاصة أدوات الفيديو الرقمي .
- ٣ - وضوح الصورة التي يتعامل معها الدارس .

وقام كل من هيرجريت وهولمز 1999 Hergret & Holmes بعمل دراسة لاكتشاف أهمية البحث في إنتاج الفيديو الرقمي، وأثر انتشاره عن طريق اختبارات وأسئلة تم توزيعها عبر أنظمة الإنتاج العالية في عدد من الشركات المصدرة لزيانها بالبريد العادي، وجاءت الإجابات بالنتائج التالية :

- ١ - أكثر من ٧٢ % رحبوا بإنتاج عبر الفيديو الرقمي .

٢ - ٧١ % أجابوا عن الاختيارات ذات أهمية استعمال الجديد من المنتجات ذات الأنظمة الرقمية .

٣ - ٥٢ % أكدوا على ضرورة التدريب ، وممارسة الطالب للفيديو الرقمي لكي يساعدهم على مشاهدة الإنتاج الجيد .

وقام ستينك 1999 Steinke بالاستطلاع عن الخدمات التي يقدمها التلفزيون التعليمي ومدى إمكان تحويل تلك الخدمات من الاستعمال العادي إلى استعمال أنظمة التكنولوجيا الرقمية ، بالإضافة إلى معرفة المشاكل الصادرة فنياً من خلال هذا التغيير كاستعمال المعالجة الهندسية عبر الاتصال عن بعد بالأنظمة الرقمية ، وما مدى أهمية الخبرات المباشرة في المجال التعليمي .

وقد عملت الدراسة على ١٠٢ من الاختصاصيين الفنيين في مجال تكنولوجيا الأنظمة الرقمية اختارهم بشكل عشوائي من أكثر من شركة بالولايات المتحدة الأمريكية ، وكانت نتائج الدراسة تشير إلى ما يلي :

أولاً : إمكان معالجة أنظمة التلفزيون العادية وتحويلها إلى أنظمة رقمية بياضافات فنية ذات تقنية عالية .

ثانياً : أكد ٨٦ % من العينة على أهمية التحويل إلى الأنظمة الرقمية ، نظراً للتغيير الحاصل في الأنظمة ، وإمكان الاستفادة الجيدة .

ثالثاً : إمكان معالجة أي مشكلة فنية في الأجهزة الرقمية ، وذلك بالاتصال بالشركة المسئولة التي سوف تقدم التعليمات عن بعد بسهولة .

للمستقبل ، فليست الأجهزة والبرامج هي كل شيء داخل الفصل الدراسي ، بل الأهم السلوك وتعليم السلوكيات الصحيحة ، ذلك أن التعليم على اختيار المواد الجيدة النافعة ، هو نقطة مهمة لزعزعة الثقة في الناس دون اللجوء إلى الكذب والخداع Quinlan, 1998.

إن معظم الطلاب والمعلمين في العالم العربي إلى وقتنا الحالي ظلوا يعانون من وسائل الاتصال واستخدام التكنولوجيا من حيث الاستخدام والإنتاج ، وباتت المشكلة مسيطرة على عملية التعليم ، ولعل الأسئلة التي تدور في الأفق من خلال ذلك: ما هي نظرية المعلمين والتلاميذ حيال الأنظمة الرقمية الجديدة ؟ وكيف يمكن التعامل معها؟ وهل ستدخل طوراً جديداً من التدريب للطلاب والمعلمين كما نفعل عند أي جديد قادم .

إن التعامل مع الأنظمة الرقمية لن يكون صعباً ، وإنما الصعوبة هنا ستكون في الآتي :

- ١- إيجاد البديل وهو الجديد .
- ٢- إيجاد العلم الحريرص لأداء المهمة ولا فس途 الشكلة كما هي ، وكما كانت في السابق .

(ب) البحوث السابقة :

قام زاتشريادس 1999 Zachariades بعمل دراسة عن كيفية استعمال الشبكة المعلوماتية في البحث العلمي ، والتعليم في الصف الدراسي ، وقد اختار عينة من طلبة الدراسات العليا الذين يستعملون البحث العلمي في أدائهم، وفي الوقت ذاته يتلقون تعليمهم العادي في الصف الدراسي ، وكان أفراد العينة من جامعة ولاية آيووا الأمريكية ، إذ بلغ عددهم ٧٦ طالباً وطالبة ، تم اختيارهم من خمسة قصور لمستوى واحد تقريراً ، وهم طلاب المرحلة الأخيرة في الدراسات العليا - ماجستير ، وكانت الأهمية العلمية هنا تكمن في استعمال الكمبيوتر لاستخراج المعلومات المطلوبة رقمياً .

وأوضح أن أهم النتائج التي توصل إليها هي السهولة في إجراءات البحث العلمي والإتقان في عملية التعلم .

وقام جيولييت 1999 Gueulette بدراسة عن الإنترن特 والصف الدراسي ، والتعليم عن بعد ، إذ استطلع آراء ١٧٥ دارساً في ثلاثة أحياط بولاية غرب إلينوي ، واتضح من نتائج الدراسة ما يلي :

منهج البحث :

يستند هذا البحث إلى المنهج الوصفي .

(١) أداة القياس : استبيان أهمية التكنولوجيا الرقمية

في مجال التعليم :

تمت الاستفادة من الإطار النظري للبحث ونتائج البحوث السابقة سالفة الذكر في بناء عبارات الاستبيان ، بالإضافة إلى ذلك تم استطلاع آراء مجموعة من أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية بجامعة الملك فيصل حول أهمية التكنولوجيا الرقمية في مجال التعليم . وبعد بناء عبارات الاستبيان تم عرضها على مجموعة من الخبراء المختصين في مجال القياس التربوي وتكنولوجيا التعليم للحكم على صدق العبارات . وقد تكونت الاستبيانة في صورتها المبدئية من ٢٩ عبارة ، وانتهت بعد التحكيم إلى ٢٢ عبارة ، حيث تبيّن أن هناك ست عبارات لا تتفق مع التعريف الإجرائي للمفهوم المراد قياسه ، وتم الإجابة عن العبارات من خلال ميزان تقيير خماسي : موافق جداً (تعطى خمس درجات) وموافق (تعطى أربع درجات) ، ولا أعلم (تعطى ثلاثة درجات) ، وغير موافق (تعطى درجتين) ، وغير موافق جداً (تعطى درجة واحدة) . وتمتد الدرجات الكلية على الاستبيانة من ٢٢ إلى ١١٥ درجة ، حيث تمثل الدرجة الصفرى عدم أهمية التكنولوجيا الرقمية في مجال التعليم ، بينما تمثل الدرجة الكبرى أهمية التكنولوجيا الرقمية في مجال التعليم (أنظر الملحق) .

١- الصدق :

تم حساب الصدق العاملى لاستبيان أهمية التكنولوجيا الرقمية في مجال التعليم باستخدام طريقة المكونات الأساسية من إعداد هوتلينج . وقد تم تطبيق الاستبيان على خمسين عضو هيئة تدريس بالجامعات السعودية المختلفة (٣٥ من الذكور ، ١٥ من الإناث) . وبدأ التحليل العاملى عادة بحساب المصفوفة الارتباطية (22×22) . وقد أحضرت المصفوفة الارتباطية لعمليات التحليل العاملى . وقد أسفر التحليل العاملى من الدرجة الأولى بعد التدوير المائل عن وجود عاملين .

ويوضح جدول (١) العوامل المستخرجة لبيان
استبيان أهمية التكنولوجيا الرقمية في مجال التعليم بعد التدوير المائل .

رابعاً : ٦٨ % أشاروا إلى ضرورة الخبرة وأن هذه الخبرات تكتسب عن طريق التدريب المباشر أو حتى غير المباشر .

وقام جونسون Johnson 1998 بعمل دراسة عن الصفة الدراسية الرقمي حيث بحث تأحيتين :

- ١ - توجيهه اهتمام الطلاب في الصف الدراسي إلى النظم الرقمية في مختلف الاستعمالات لتكنولوجيا التعليم .
- ٢ - البحث عن الوقت الملائم عبر الاستعمالات الرقمية .

وقد طبق دراسته على عينة من الطلاب تتكون من ٢٤ فرداً بين ذكور وإناث مستعملاً للإنترنت في أداء البحث بالتعاون مع قسمين من كلية العلوم الإنسانية في جامعة وسكسون ، وقد كان من أهم نتائج دراسته ما يلي :

أولاً : الاستجابة بنسبة ٨١ % لاستعمال النظم الرقمية داخل الفصل الدراسي .

ثانياً : ساعدت الخبرات السابقة لدى الطلاب في نجاح المهمة من خلال تعاملهم مع الإنترت والكمبيوتر .

ثالثاً : اتضح أن الإناث أكثر مهارة في استعمال النظم الرقمية من الذكور .

رابعاً : نجاح مثل هذه البرامج جاء بإعطاء الطلاب الحرية في اختيار الطرق المناسبة للتدريب ، وهو التعبير الأمثل لتطوير البرامج بصورة مستمرة .

فرضيات البحث :

وفقاً للإطار النظري للبحث ، تمت صياغة الفرضيات على النحو التالي :

١ - لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية في أهمية التكنولوجيا الرقمية في مجال التعليم بين وجهة نظر الذكور والإإناث من أعضاء هيئة التدريس .

٢ - لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية في أهمية التكنولوجيا الرقمية في مجال التعليم بين وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس ذوي التخصص العلمي ووجهة نظر أعضاء هيئة التدريس ذوي التخصص الأدبي .

٣ - لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية في أهمية التكنولوجيا الرقمية في مجال التعليم بين وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس وفقاً لتفاعل متغيري الجنس والتخصص العلمي .

جدول (١)

العوامل المستخرجة لبنياد استبانة أهمية التكنولوجيا الرقمية في مجال التعلم بعد التدوير المائل

نسبة الشيوع	العوامل		البنود
	الثاني	الأول	
٠,٦١		٠,٦٢	١
٠,٥٩		٠,٥٧	٢
٠,٦٤		٠,٦٨	٥
٠,٧١		٠,٥١	٦
٠,٦٩		٠,٦٤	٧
٠,٧٢		٠,٥٩	٨
٠,٦٢		٠,٦٢	٩
٠,٦٣		٠,٦٧	١٣
٠,٦٥		٠,٦٣	١٤
٠,٦٤		٠,٦٤	١٥
٠,٦٢		٠,٥٣	١٧
٠,٧٢		٠,٥١	١٨
٠,٧٣		٠,٦٩	١٩
٠,٥٩		٠,٧٠	٢٢
٠,٦١	٠,٥١		٢
٠,٦٣	٠,٥٠		٤
٠,٦٥	٠,٤٩		١٠
٠,٦٤	٠,٦٤		١١
٠,٦٣	٠,٥٣		١٢
٠,٧٥	٠,٦١		١٦
٠,٧١	٠,٦٢		٢٠
٠,٧٩	٠,٥٤		٢١
٠,٦٦	٠,٥٦		٢٣
	٢,٢	٦,٨	الجذر الكامن
٪٤٢,٤٨	٪١٢,٩١	٪٢٩,٥٧	نسبة التباين

يتضح من جدول (١) أنه قد تشيّع على العامل الأول (الجذر الكامن = ٦,٨ ، نسبة التباين = ٢٩,٥٧ ، عدد العبارات = ١٤ عبارة) العبارات التالية : ١، ٢، ٦، ٥، ٣، ١، ٧، ٦، ١٢، ١٤، ١٥، ١٦، ١٧، ١٨، ١٩، ٢٢، ١٠، ٩، ٨، ٢٠، ٢١، ٢٢، ٢٣ . وقد أطلق على هذا العامل بعد فحص عباراته : تحفيز التعلم . كما تشيّع على العامل الثاني (الجذر الكامن = ٣,٢ ، نسبة التباين = ١٢,٩١ ، عدد العبارات = ٩ عبارات) العبارات التالية : ٢، ٤، ١٠، ١١، ١٢، ١٦، ١٧، ١٨، ١٩، ٢٢ . وقد سمي هذا العامل بعد فحص عباراته : التجهيز لعمليات التعلم .

ومن ثم أسفر التحليل العاملى من الدرجة الأولى لاستبانة أهمية التكنولوجيا الرقمية في مجال التعلم بعد التدوير المائل عن وجود عاملين هما : تحفيز التعلم ، والتجهيز لعمليات التعلم .

٢- ثبات :

تم حساب ثبات استبانة أهمية التكنولوجيا الرقمية في مجال التعلم باستخدام معادلة ألفا لكرونباخ ، فبلغت معاملات الثبات كما يلي :

العامل الأول : تحفيز التعلم = ٠,٨٧

العامل الثاني : التجهيز لعمليات التعلم = ٠,٧٩

الاستبانة ككل: = ٠,٨١

(ب) عينة البحث :

تكونت عينة البحث من مائة وخمسين عضو هيئة تدريس من الجنسين بجامعات الملك فيصل والملك سعود وأم القرى . ومعظم أعضاء هيئة التدريس حاصلون على درجة الدكتوراه في مجال العلوم التربوية المختلفة . وبلغ المتوسط الحسابي لأعمارهم ٣٨,٦ سنة وبين جدول (٢) توزيع أفراد العينة وفقاً للجنس ونوع الجامعة .

جدول (٢)

توزيع أفراد عينة البحث وفقاً للجنس ونوع الجامعة

المجموع الكلي	المجموع	المتغيرات	الذكور	الإناث
٥٠	١٥	٢٥		
٥٠	٢٠	٢٠		
٥٠	١٧	٢٢		
١٥٠	٥٢	٩٨		

كما تم اختيار أفراد عينة البحث من تخصصات علمية (٧٠ عضو هيئة تدريس من الجنسين) ، وأدبية (٨٠ عضو هيئة تدريس من الجنسين) مختلطة .

(ج) إجراءات البحث :

تم تنفيذ البحث وفقاً لخطوات التالية :

١- تم تصميم استبانة أهمية التكنولوجيا الرقمية في مجال التعلم وفقاً للإطار النظري ، ونتائج البحث السابقة، وأراء بعض أعضاء هيئة التدريس العاملين في مجال تكنولوجيا التعليم والتخصصات التربوية المختلفة .

٢- تم حساب الخصائص السيكومترية لاستبانة أهمية التكنولوجيا الرقمية في مجال التعلم من صدق وثبات من خلال تطبيق الاستبانة على عينة مكونة من خمسين عضو هيئة تدريس من الجنسين ببعض الجامعات السعودية .

لحساب الصدق العاملی لاستیانة أهمیة التکنولوجیا
الرقمیة في مجال التعلم .

٢ - معادلة ألف لکرونباخ لحساب ثبات استیانة
أهمیة التکنولوجیا الرقمیة في مجال التعلم .

٣ - تحلیل التباین (2×2) باستخدام اسلوب GLM
لاختیار صحة فروض البحث .

٤ - حساب المتosteطات الحسابیة للتعرف على اتجاه
الفرق .

نتائج البحث :
أولاً : عرض النتائج :

٢ - بعد التأکد من صحة وثبات استیانة أهمیة
التکنولوجیا الرقمیة في مجال التعلم ، تم تطبیقها مرة
أخرى على عینة قوامها مائة وخمسين عضو هيئة تدريس
من الجنسین في بعض الجامعات السعودية .

٤ - تم تصحیح عبارات الاستیانة وفقاً لمفتاح
التصحیح ، ثم تمت معالجة البيانات إحصائیاً .

د - الأسالیب الإحصائیة المستخدمة :

تم استخدام الأسالیب الإحصائیة التالیة :

١ - طریقة المكونات الأساسية من إعداد هوتلینج

جدول (٣)

نتائج تحلیل التباین باستخدام GLM

(٢ \times ٢) لأثر الجنس والتخصص العلمي في أهمیة التکنولوجیا الرقمیة في مجال التعليم

مصدر التباین	مجموع المریعات	درجات الحریة	متوسط مجموع المریعات	النسبة الفائقیة	الدلالة الإحصائیة
الجنس	٥١,٧٥	١	٥١,٧٥	١٨,٨٢	,٠١
التخصص العلمي	٤٠,٩٥	١	٤٠,٩٥	١٤,٨٩	,٠١
الجنس \times التخصص	٣٥,٧٥	١	٣٥,٧٥	١٢,٠٠	,٠١
الخطأ	٤٠١,٣	١٤٦	٢,٧٥		
المجموع الكلي	٦٧,٣	١٤٩			

[د . ح = ١٤٦,١] دالة إحصائیة عند مستوى [٠,٠١]
ولتتعرف على اتجاه الفرق ، تم حساب المتosteطات
الحسابیة بين المجموعتين ، فبلغ المتوسط الحسابی لعينة
هیئة التدريس تخصص علوم (٥٩,٨) ولعينة هیئة
التدريس تخصص آداب (٥٦,٢) في أهمیة التکنولوجیا
الرقمیة في مجال التعلم .

تفاعل الجنس والتخصص العلمي : يوجد أثر
دال إحصائیاً لتفاعل متغيري الجنس والتخصص العلمي
في أهمیة التکنولوجیا الرقمیة في مجال التعليم ، حيث
بلغت قيمة F (١٢,٠٠) [د . ح = ١٤٦,١] ، دالة إحصائیاً
عند مستوى [٠,٠١] ويبين الرسم البياني رقم (١) تفاعل
متغيري الجنس والتخصص العلمي مع أهمیة التکنولوجیا
الرقمیة في مجال التعلم .

ويوضح الجدول (٢) النتائج التالیة :

أثر الجنس : يوجد أثر دال إحصائیاً لمتغير الجنس
(الذكور - الإناث) في أهمیة التکنولوجیا الرقمیة في
مجال التعليم ، حيث بلغت قيمة F (١٨,٨٢) [د . ح = ١٤٦,١] ، دالة إحصائیة عند مستوى [٠,٠١] وللکشف عن
اتجاه الفرق ، تم حساب المتosteطات الحسابیة بين
المجموعتين ، فبلغ المتوسط الحسابی لعينة الذكور
(م = ٦٢,٨) ولعينة الإناث (م = ٥٨,٦) في أهمیة
التکنولوجیا الرقمیة في مجال التعليم .

أثر التخصص العلمي : يوجد أثر دال إحصائیاً
لمتغير التخصص العلمي (علوم - آداب) في أهمیة
التکنولوجیا الرقمیة في مجال التعليم ، حيث وصلت قيمة
F إلى (١٤,٨٩) .

ال الرقمية في مجال التعلم بين أعضاء هيئة التدريس ذوي التخصص العلمي وأعضاء هيئة التدريس ذوي التخصص الأدبي .

وأخيراً أشارت النتائج في جدول (٢) والرسم البياني رقم (١) أن أعضاء هيئة التدريس من الذكور ذوي التخصص العلمي أكثر تأييداً لأهمية التكنولوجيا الرقمية في مجال التعلم . وعليه لم تؤيد النتائج صحة اختيار الفرض الثالث الذي ينص على عدم وجود فرق دال إحصائياً على أهمية التكنولوجيا الرقمية في مجال التعلم وفقاً لتفاعل متغيري الجنس والتخصص العلمي .

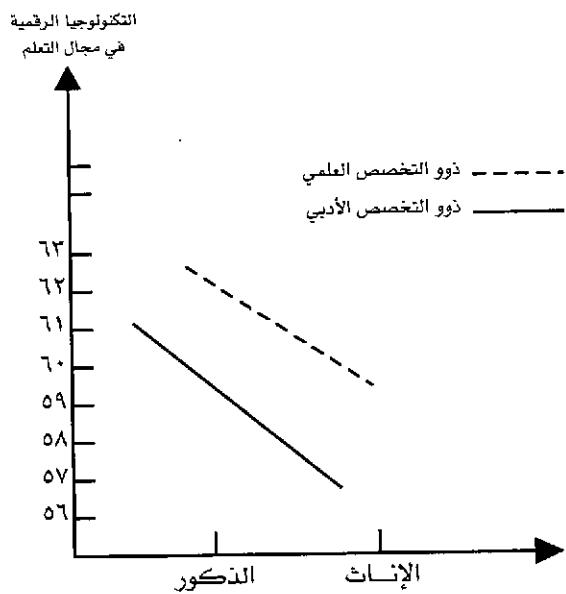
وترى الباحثة من خلال نتائج البحث أن الذكور ذوي التخصص العلمي من أعضاء هيئة التدريس أكثر تأييداً لأهمية التكنولوجيا الرقمية في مجال التعلم وربما يعزى هذا إلى أهمية هذه التقنية - من وجهة نظرهم - في دفع العملية التعليمية وتحسين أدواتها ووسائلها المختلفة .

كما تؤكد الباحثة من خلال الإطار النظري للبحث ما لأهمية هذه التقنية ليس فقط على مستوى عمليات التعلم بل أيضاً على مستوى عمليات التعليم ، كما أن استخدام هذه التقنية سوف يساعد على ملاحقة التقدم الهائل في علوم الاتصال على وجه الخصوص .

وتطلع المملكة العربية السعودية أن تكون ضمن الدول الرائدة في استخدام التكنولوجيا الرقمية في مجال التعلم، ولن يتم هذا إلا من خلال جهود أبنائها الباحثين والعلماء في علوم الاتصال وتكنولوجيا التعليم .

وتأمل الباحثة تعميم هذه التقنيات ليس فقط على مستوى المرحلة الجامعية بل أيضاً على مستوى مراحل التعليم المختلفة ، كما تأمل الباحثة إجراء عدة بحوث في مجال أهمية التكنولوجيا الرقمية وعلاقتها ببعض القدرات المعرفية المختلفة .

شكل رقم (١)
تفاعل متغيري الجنس والتخصص العلمي مع أهمية التكنولوجيا الرقمية في مجال التعلم



يوضح الشكل البياني رقم (١) أن أعضاء هيئة التدريس من الذكور ذوي التخصص العلمي أكثر تأييداً لأهمية التكنولوجيا الرقمية من بقية المجموعات .

مناقشة النتائج :

أبانت النتائج في جدول (٢) أن أعضاء هيئة التدريس من الذكور أكثر تأييداً لأهمية التكنولوجيا الرقمية في مجال التعلم . ومن ثم لا تؤيد النتائج صحة اختيار الفرض الأول الذي ينص على عدم وجود فرق دالة إحصائياً على أهمية التكنولوجيا الرقمية في مجال التعلم بين الذكور والإإناث من أعضاء هيئة التدريس .

كما أوضحت النتائج في جدول (٢) أن أعضاء هيئة التدريس ذوي التخصص العلمي أكثر تأييداً وتأكيداً لأهمية التكنولوجيا الرقمية في مجال التعلم . وعليه لم تؤيد النتائج صحة اختيار الفرض الثاني الذي ينص على عدم وجود فرق دال إحصائياً على أهمية التكنولوجيا

المراجع

ب - المراجع الأجنبية :

1. American Civil Liberties Union (1997) Cyber - Liberties , Tech trends , vol (43) . No (3). PI.
2. Berlin , E. & Kantor , A.(1996) Who Will Watch The Watchmen (The Surfboard) World, 7,11,30.
3. Guelette, David .(1999) The Internet, The Classroom and Distance Education Paper Presented at the A.E.C.T. National Convention, Houston, TX,p13-34
4. Hergept, Thomas and Holmes Glen (1999) Compression, Decompression , and Perception
5. Johnson , Doug (1998) The Digital Classroom, Tech Trends . For Leaders Education and Training , (Aril) vol 43, No, 3pp6-9
6. Karen S. Levers & Ann E. Barron. (1998) Multi-media Projects In Education, Libraries Unlimited, Inc and Its Division Englewood, Colorado pp84-94 .
7. Laurie A. Ouinlan (1998) The Digital Classroom, Tech trends, vol (43). No (3). p.p. 6-9
8. Morrison, H. (1999) Digital Video/TV Update, 99, 1999 A.E.C.T. National Convention, Houston, TX, USA, (Anew Presentation The Updates the audience on the developments in "Digital Video" and Digital TV
9. Steinke, Ted (1999) Converting An Analog I.T.F.S. System to Digital and Two-Way Technology A.E.C.T. National Convention, Houston, TX, pp15-49
10. Zachariades, Iacavos (1999) Using The Web For Search and Classroom Instruction, Paper Presented at the, A.E.C.T. National Convention, Houston, TX, p.p. 43-44

أ - المراجع العربية :

- الأوسط ، الشرق (١٩٩٩م) . إنترنت وكمبيوتر : برنامج جديد لضغط الصور الرقمية (٧٣٩٩) (١٩٩٩-٢-٢م) ، ص: ١٩
- الكاملي ، عبد القادر (١٩٩٨) . الحضارة الرقمية : مجلة الكمبيوتر الشخصي ، العدد (١١) ، السنة (٤) ص: ٦١
- لال ، زكريا ، علياء الجندي (١٩٩٥م) . مقدمة في الاتصال وتكنولوجيا التعليم ط (٢) الرياض : مكتبة العبيكان للنشر ، ص ص : ٢٢٨-٢٢٢ .

الملحق

استبيان أهمية التكنولوجيا الرقمية في مجال التعليم من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس

أولاً - بيانات شخصية :

الجنس: ذكر () أنثى ()

الجامعة:

الكلية:

المؤهل: ماجستير () دكتوراه ()

ثانياً - أجب عن العبارات الآتية :

العبارات	موافقة جداً	غير موافق	لا أعلم	غير موافق	غير موافق
١ - للتكنولوجيا أهمية كبيرة في مجال التعليم	<input type="checkbox"/>				
٢ - الاهتمام باستعمال التكنولوجيا الرقمية كناحية ثقافية	<input type="checkbox"/>				
٣ - الاهتمام باستعمال التكنولوجيا الرقمية كوسائل متطرفة مع العملية التعليمية	<input type="checkbox"/>				
٤ - الاهتمام باستعمال التكنولوجيا الرقمية لأن الواقع يحتم ذلك	<input type="checkbox"/>				
٥ - استعمال التكنولوجيا الرقمية في الصف الدراسي الجامعي غير مقنع تربوياً	<input type="checkbox"/>				
٦ - استعمال التكنولوجيا الرقمية لا يختلف عن الاستعمالات القيمة في العملية التعليمية	<input type="checkbox"/>				
٧ - يقوم الفيديو الرقمي بتسهيل مهمة عضو هيئة التدريس	<input type="checkbox"/>				
٨ - يساعد عضو هيئة التدريس في المحافظة على الوقت إثارة الطلاب مهارياً	<input type="checkbox"/>				
٩ - يقوم التلفزيون الرقمي بتعقيد العملية التعليمية أكثر من تسهيلاها	<input type="checkbox"/>				
١٠ - تؤدي كاميرا التصوير الفوتوغرافية غرضها العملي بصورة بطيئة	<input type="checkbox"/>				
١١ - هناك مميزات واضحة من خلال استخدام النظام الرقمي	<input type="checkbox"/>				
١٢ - النظم الرقمية مرتفعة الشمن	<input type="checkbox"/>				
١٣ - من واجب المؤسسات التعليمية تزويد الأساتذة بالأنظمة الرقمية بمختلف أنواعها	<input type="checkbox"/>				

العبارات	موافق جداً	موافق	لا أعلم	غير موافق	غير موافق جداً
١٤- تستطيع بعض الجامعات توفير الأجهزة الرقمية	<input type="checkbox"/>				
١٥- يجب على القطاع الخاص الإسهام في تزويد المؤسسات التعليمية كالجامعات بالأجهزة الرقمية لكي تؤدي دورها المطلوب	<input type="checkbox"/>				
١٦- توفير دورات تدريبية للأساتذة قبل استعمال الأجهزة الرقمية	<input type="checkbox"/>				
١٧- الأجهزة الرقمية لا تحتاج إلى مهارات عالية عند الاستعمال من قبل الأساتذة والطلبة	<input type="checkbox"/>				
١٨- من خلال التعلم عن طريق الأجهزة الرقمية يستطيع عضو هيئة التدريس تلقي المعلومات بسهولة وفي وقتها	<input type="checkbox"/>				
١٩- يمكن الاستفادة من خدمات الإنترنت في نقل الصورة بالاستعمالات الرقمية المباشرة تعليمياً	<input type="checkbox"/>				
٢٠- يعد الصوت أحد العناصر المهمة لوسائل السمع الرقمية	<input type="checkbox"/>				
٢١- تعد الوسائل السمعية الرقمية من أهم العينات لتحسين كفاءة السمع لدى الطلبة	<input type="checkbox"/>				
٢٢- تساعد الأجهزة الرقمية المستعملة ، المكتبات المدرسية أو الجامعية الباحثين في إنجاز مهامهم في أقصر وقت ممكن	<input type="checkbox"/>				
٢٣- يمكن أن تتحاط جهات الاختصاص عن النظم الرقمية في دراسة الجانب المؤثر سلباً على عملية الاستعمال مستقبلاً	<input type="checkbox"/>				